

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- المنهج المستخدم
- مجالات البحث
- مجتمع وعينة البحث
- أدوات جمع البيانات
- المعالجات الإحصائية

- المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف البحث .

- مجالات البحث :

- أ - المجال المكاني : بعض مدارس الثانوى العام بجمهورية مصر العربية .
ب - المجال الزمنى : العام الدراسى ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م .
ج - المجال البشرى : معلمى التربية الرياضية بمدارس الثانوى العام بنين بجمهورية مصر العربية .

- مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث معلمى التربية الرياضية بمرحلة الثانوى العام ببعض محافظات جمهورية مصر العربية بمدارس البنين بالمحافظات التالية : (الغربية - كفر الشيخ - القاهرة - الجيزة - الإسكندرية - الإسماعيلية - المنيا) .
كما قام الباحث بملاحظة السلوك الفعلى لمعلمى التربية الرياضية أثناء التدريس والبالغ عددهم (٧٠) سبعون معلم من المحافظات السابق ذكرها والجدول رقم (١) يوضح عدد عينة البحث من معلمى التربية الرياضية الذين تم ملاحظتهم أثناء التدريس .

جدول (١)

عينة البحث من معلمى التربية الرياضية الذين تم ملاحظة السلوك الفعلى لهم أثناء التدريس

م	المحافظات	عدد المعلمين الذين تم ملاحظتهم
١.	الغربية	١٢
٢.	كفر الشيخ	٨
٣.	القاهرة	١١
٤.	الجيزة	١١
٥.	الإسكندرية	١١
٦.	الإسماعيلية	٩
٧.	المنيا	٨
	الإجمالى	٧٠

شروط العينة :

- ١- أن يكون المعلم حاصل على بكالوريوس تربية رياضية أو دبلوم تربية رياضية .
- ٢- أن يكون مضى على قيامه بالتدريس بمرحلة الثانوى العام عامين .

- أدوات جمع البيانات :

اشتملت أدوات جمع البيانات على :

- ١- استمارة استبيان حول القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية اللازمة لتلاميذ مرحلة الثانوى العام والتي يمكن إكسابها لهم من خلال محتوى منهج التربية الرياضية . (تصميم الباحث) ملحق (ج)
- ٢- تحليل محتوى مناهج التربية الرياضية (برنامج الفصل الدراسى) بمرحلة التعليم الثانوى العام للتعرف على مدى توافر القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية .
- ٣- بطاقة ملاحظة المعلم أثناء تدريس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الثانوى العام لمعرفة مدى إسهام المعلم فى إكساب القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية . (تصميم الباحث) ملحق (هـ)

أولاً : استمارة استبيان حول القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية اللازمة لتلاميذ مرحلة الثانوى العام والتي يمكن إكسابها لهم من خلال محتوى منهج التربية الرياضية . ملحق (ج)

نظراً لعدم وجود قائمة شاملة ومحددة تحتوى على القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية اللازمة لتلاميذ مرحلة الثانوى العام والتي يمكن إكسابها من خلال محتوى منهج التربية الرياضية حتى يمكن الاعتماد عليها فى تحليل هذا المنهج وملاحظة أداء المعلم ولتحقيق ذلك فقد قام الباحث بما يلى :

- ١- الرجوع إلى بعض المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة فى مجال التربية الرياضية والمواد التربوية والقيم بأنواعها المختلفة " مصطفى السايح " (١٩٨٥) ، " بثينة فاضل " (١٩٩٠) ، " بهاء الدين درويش " (١٩٩١) ، " محمد المنوفى " (١٩٩٥) ، " أمانى عبد القادر " (١٩٩٦) ، " محمد سعد زغلول " (١٩٩٦) ، " بلال بدوى " (١٩٩٩) ، " محمد سعد زغلول ، ماجدة عقل " (٢٠٠١) ، " محمد الببلى " (٢٠٠١) ، " محمود عصمت " (٢٠٠١) ، وذلك للاستفادة من تحديد قائمة

لبعض القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية التي يمكن لمحتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها في إكسابها لتلاميذ مرحلة الثانوى العام من خلال عمليات التدريس .

(٨٤)، (١٥)، (١٧)، (٦٢)، (١١)، (٦٧)، (١٦)، (٦٩)، (٧٩)، (٨١)

٢- فى ضوء الإطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة تم تحديد القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية ووضع تعريف إجرائى لكل قيمة وقد بلغت عدد القيم فى الصورة الأولى للاستمارة (٣٩) تسعة وثلاثون قيمة ثم وضعت فى قائمة تم عرضها على (١٣) ثلاثة عشر من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس وعلم النفس الرياضى بكليات التربية الرياضية ملحق (ب) فى صورة استبيان لإبداء آرائهم فى مدى ملائمة القيم لتلاميذ مرحلة الثانوى العام والتعريف الإجرائى لكل قيمة ، وذلك عن طريق إبداء الرأى إما بنعم أو لا .

وقد تم ذلك فى الفترة من ١٦ / ١١ / ٢٠٠٥ - ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٥ والجدول التالى يوضح هذه القيم والأهمية النسبية لآراء الخبراء حول القيم ، جدول رقم (٢) .

جدول (٢)

الأهمية النسبية لرأى الخبراء حول القيم اللازمة لمرحلة الثانوى العام والتعريف الإجرائى لها

ن = ١٣

م	القيمة	موافق	غير موافق	الأهمية النسبية
١-	الصدق	١٣	-	٪١٠٠
٢-	الأمانة	١٣	-	٪١٠٠
٣-	التواضع	١٣	-	٪١٠٠
٤-	الطاعة	١٣	-	٪١٠٠
٥-	الصبر	٥	٨	٪٣٨
٦-	الشجاعة	١٣	-	٪١٠٠
٧-	حب العمل	١٣	-	٪١٠٠
٨-	الإخلاص	١٣	-	٪١٠٠
٩-	روح المنافسة	١٣	-	٪١٠٠
١٠-	الاستئذان	١٠	٣	٪٧٦

تابع جدول (٢)

م	القيمة	موافق	غير موافق	الأهمية النسبية
-١١	الشكر	٩	٤	%٦٩
-١٢	التحية	١٠	٣	%٧٦
-١٣	الاعتذار	١٣	-	%١٠٠
-١٤	أداب الحديث	١٣	-	%١٠٠
-١٥	الحفاظ على المال العام	١٠٠	٣	%٧٦
-١٦	التعاون	١٣	-	%١٠٠
-١٧	الصدقة	١٣	-	%١٠٠
-١٨	الإيثار	٦	٧	%٤٦
-١٩	القيادة	١٢	١	%٩٢
-٢٠	التسامح	١٣	-	%١٠٠
-٢١	العطف	٦	٧	%٤٦
-٢٢	حب الآخرين	٦	٧	%٤٦
-٢٣	الإتحاد	١٢	١	%٩٢
-٢٤	الاعتماد على النفس	١٢	١	%٩٢
-٢٥	العدل	١٣	-	%١٠٠
-٢٦	التقدير	١١	٢	%٨٤
-٢٧	النظافة	١٣	-	%١٠٠
-٢٨	النظام	١٢	١	%٩٥
-٢٩	إدراك الجمال	١٣	-	%١٠٠
-٣٠	التذوق الفنى	١٣	-	%١٠٠
-٣١	التوافق والنسيابية	١٣	-	%١٠٠
-٣٢	الهدوء	٥	٨	%٣٨
-٣٣	الابتكار	١٢	١	%٩٢
-٣٤	حب الجمال	١٣	-	%١٠٠
-٣٥	التكوين	٦	٧	%٤٦
-٣٦	الحركة	٦	٧	%٤٦
-٣٧	التناسق	١٣	-	%١٠٠
-٣٨	الدقة	٥	٨	%٣٨
-٣٩	الإيقاع	٣	١٠	%٢٣

وقد تم استبعاد القيم التي تقل أهميتها النسبية عن ٦٠٪ حيث تراوحت الأهمية النسبية للقيم ما بين ٢٣٪ إلى ١٠٠٪ وبحساب المتوسط الحسابي لهم نجد أن القيم أقل من ٦٠٪ تم حذفها بناء على رأى الخبراء بعد حساب الأهمية النسبية والجدول التالى يوضح القيم المحذوفة ، جدول رقم (٣) .

وقد وصلت قائمة القيم إلى (٣٠) قيمة والملحق (جـ) يوضح الشكل النهائى لاستمارة القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية اللازمة لمرحلة الثانوى العام والتعريف الإجرائى لكل قيمة .

جدول (٣)

القيم التي تم حذفها

التعريف الإجرائى	القيم
قدرة المتعلم على تحمل الأذى من الآخرين أثناء ممارسة النشاط وعدم الضجر .	الصبر القيم الأخلاقية
تفضيل الغير على النفس فى اللعب .	الإيثار
شعور المتعلم نحو زملائه والإهتمام بهم أثناء ممارسة النشاط .	العطف
محبة الآخرين والود إليهم ومجايلتهم فى المناسبات المختلفة وأثناء اللعب .	حب الآخرين
ويعنى تجنب إثارة الضوضاء والشغب أثناء ممارسة النشاط .	الهدوء
قدرة المتعلم على أداء العديد من التشكيلات ، ويبدو ذلك واضحاً فى التشكيلات الخاصة بالدرس (الشكلية - الغير شكلية) .	التكوين
إحساس العين بعناصر الحركة وتفاعلها مع بعضها بشكل جديد .	الحركة
القدرة على أداء المهارات لفترات طويلة دون أخطاء أو الإحساس بالملل مع الإحساس بكل تفصيل المهارة .	الدقة
تكرار المهارات والحركات بصورة مستمرة مع إستخدام إيقاعات مختلفة من المعلم أو المتعلم .	الإيقاع

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على :

- ما هى القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية التى يمكن إكسابها لتلاميذ مرحلة الثانوى العام ؟

ثانياً : تحليل محتوى مناهج التربية الرياضية (برنامج الفصل التعليمي) بمرحلة الثانوى العام للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية .

قام الباحث بتحليل محتوى مناهج التربية الرياضية بمرحلة الثانوى العام وقد اقتصر هذا التحليل على برنامج الفصل التعليمي فقط ولم يتناول برامج النشاط الداخلى أو الخارجى وذلك من أجل التعرف على مدى استيعاب محتوى هذا المنهج للقيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية التى يمكن إكسابها لتلاميذ مرحلة الثانوى العام .

ولتحليل محتوى مناهج التربية الرياضية قام الباحث بإتباع ما يلى :

١- تحويل القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية لقيم معيارية يتم على أساسها التحليل .
وقد تم الاعتماد على القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية كما هى موضحة فى ملحق (ج) .

ثم قام الباحث بقراءة محتوى كل نشاط موجود بتلك المناهج على حدة وتحديد القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية المتضمنة فيه (القيم المعلنة - القيم غير المعلنة) فى ضوء القيم المعيارية ملحق (ج) .

وقد تضمن التحليل كل العناوين الرئيسية والفرعية التى وردت فى ثنايا محتوى المنهج وحيث أن القيم تصاغ فى كثير من الأحيان فى صورة كلمة أو عبارة وصفية فإن الباحث أتخذ من القيمة أساساً فى عملية التحليل ، ولحساب ذلك استخدمت مجموعة التكرارات لكل قيمة ثم قمت بتجميع كل التكرارات فى الصف الدراسى الواحد وقد كشفت نتائج التحليل عن وجود تصور تام يتمثل فى عدم وجود أى قيم معلنة فى مناهج التربية الرياضية بمرحلة الثانوى العام وقد تم ذلك فى الفترة من ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٥ إلى ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٥ م .

٢- وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بإعادة التحليل مرة ثانية بعد مرور مدة زمنية تقدر بأسبوعين على التحليل لأول وتم حساب النسبة المئوية للإتفاق بين نتائج التحليل فى المرة الأولى والمرة الثانية وقد بلغت نسبة الإتفاق ١٠٠٪ وبذلك اعتبر التحليل ثابت بدرجة عالية .

٣- صدق التحليل : وذلك بحساب مدى الإتفاق بين نتائج التحليل التى توصل إليها الباحث والنتائج التى توصل إليها زميل آخر بقسم المناهج وطرق التدريس وقام بالتحليل بشكل مستقل فى ضوء تعليمات ومتطلبات البحث ومعرفته بالقيم المعيارية وقد بلغت نسبة الإتفاق (٩٦٪) وهى نسبة مرتفعة لصدق التحليل نظراً لعدم وجود تلك القيم فى مناهج التربية الرياضية قيد البحث .

وهذا يجيب على التساؤل الثانى للبحث والذى ينص على :

ما مدى توافر القيم الأخلاقية والاجتماعية فى محتوى منهج التربية الرياضية بمرحلة الثانوى العام ؟

ثالثاً : بطاقة ملاحظة المعلم أثناء تدريس التربية الرياضية لمعرفة مدى إسهامه فى إسباب القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية لتلاميذ مرحلة الثانوى العام . ملحق (هـ)

تهدف هذه البطاقة إلى جمع البيانات عن السلوك الفعلى لمعلم التربية الرياضية بمرحلة الثانوى العام أثناء عملية تدريس حصص التربية الرياضية فيما يرتبط بالقيم التى يتناولها البحث الحالى ، وقد أتبع الباحث فى تصميم هذه البطاقة الخطوات التالية :

١- تحديد القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية المراد ملاحظتها كما هى موضحة فى ملحق (جـ) وقد بلغت عدد القيم فى البطاقة (٣٠) قيمة .

٢- استخدم الباحث ميزان تقدير مكون من أربع مستويات على النحو التالى :

أ- ثلاث درجات فى حالة إشارة المعلم بصورة مباشرة للقيم وربطها بالموقف الذى يدرسه .
ب- درجتان فى حالة إشارة المعلم بصورة غير مباشرة للقيم دون ربطها بالموقف الذى يدرسه .

ج- درجة واحدة فى حالة إشارة المعلم بصورة غير مباشرة أثناء التدريس فى حالة عدم إشارة المعلم للقيم إطلاقاً أثناء التدريس .

د- صفر فى حالة عدم إشارة المعلم للقيم إطلاقاً أثناء التدريس .

٣- وقد تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية فى الفترة ما بين ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٥ إلى

٨ / ١ / ٢٠٠٦ على نفس المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس

الرياضى بكليات التربية الرياضية لاستطلاع آرائهم فى محتويات هذه البطاقة وقد أقروا بصلاحية البطاقة للهدف الذى وضعت من أجله وأنها على درجة مناسبة من الصدق .

٤- قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من معلمى التربية الرياضية

بمرحلة التعليم الثانوى بمدينة طنطا بمحافظة الغربية وقد بلغ عددهم (١٠) معلماً

بالمرحلة الثانوية وتم ذلك فى الفترة من ٤ / ٢ / ٢٠٠٦ إلى ١٠ / ٢ / ٢٠٠٦ ، وقد

كانت الملاحظة فى أكثر من حصة وتمت تلك الدراسة الاستطلاعية تمهيداً لضبط بطاقة الملاحظة.

٥- ومن اجل إيجاد ثبات بطاقة الملاحظة استخدم الباحث طريقة إتفاق الملاحظين فى حساب معامل ثبات البطاقة حيث تمت ملاحظة كل معلم من معلمى المجموعة الاستطلاعية أثناء الحصة بواسطة ملاحظين مستقلين مستخدماً كلاً منهما نفس بطاقة الملاحظة المعدة ، ثم تم حساب عدد مرات الإتفاق بينهما ، وعدد مرات عدم الإتفاق وقد طبقت المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات عدم الإتفاق}} \times 100$$

(٦٧ : ١٨)

وقد حددت مستويات الثبات بدلالة نسبة الإتفاق ، فإذا كانت نسبة الإتفاق أقل من ٧٠٪ فهذا يعتبر انخفاض فى مستوى الثبات ، وإذا كانت نسبة الإتفاق أكثر ٧٠٪ فهذا يدل على وجود مستوى ثبات مرتفع وبحساب نسبة الإتفاق لأفراد المجموعة الاستطلاعية نجد أنها تتراوح ما بين ٩٢٪ ، ٩٦٪ بمتوسط نسبة إتفاق مرتفعة بين الملاحظين يساوى ٩٤٪ وهى نسبة إتفاق مرتفعة وعلى ذلك يمكن القول أن بطاقة الملاحظة تعد أداة ثابتة لتقويم السلوك الفعلى لمعلم التربية الرياضية أثناء التدريس فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث الحالى .

التطبيق النهائى لبطاقة الملاحظة :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية أثناء التدريس لإيضاح مدى إسهامه فى إكساب القيم قيد البحث فى الفترة من ١٥ / ٢ / ٢٠٠٦ إلى ١٥ / ٣ / ٢٠٠٦ م .

- المعالجات الإحصائية :

بعد تجميع البيانات قام الباحث بإجراء المعالجات الاحصائية باستخدام الحاسب الالى وذلك ببرنامج الحزم الاحصائية SPSS وذلك باستخدام المعالجات التالية :

- التكرارات .
- الوزن النسبى .
- الأهمية النسبية .
- اختبار التطابق كا^٢ .
- تحليل التباين أحادى الإتجاه ، أقل فرق معنوى .